رابط المادة على منصة باحث

درر الحويني

ماذا أفعل بعد الالتزام ؟| نصيحة غالية لكل ملتزم وملتزمة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

من مسألة التطور في الالتزام. اي نعم اذكرك والشاب اللي عندما يقبل على الالتزام ويقرأ مثلا في سير الصحابة او التابعين او العلماء الكبار يحاول ان يقلدهم فيعجز. نعم فيحاول مرة اخرى فيعجز - 00:00:00

فيسقط ايه السبب في المسألة دي ينظر مثلا في في ترجمة سفيان الثوري مسلا يعني. نعم. وانا بضرب المسل مسلا بسفيان حتى لا يقول احد الصحابة دول صاحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وكانت همتهم. لأ يعني خلينا ننزل في الزمن شوية. هم. الى يعني - 00:00:21

سفيان وهذا الضرب فيقوم يلاقي مثلا آآ سفيان عنده من المجاهدة الشيء الكثير عند هنا المجاهدة الشيء الكثير اه لما يطلب سفيان ان يكون بجانب الخليفة يفر ويترك بلده في الكوفة - 00:00:38

ويذهب الى البصرة ليعمل عاملا على بستان حتى لا يكون بجانب الخليفة مع ان الخليفة انما دعاه ليسدده. يكون قاضي. اه ليسدده. يعني حتى قال الخليفة لما قيل هذا صاحب سفيان - 00:01:02

وبيوصل لسفيان رمى له بخاتمه. الخاتم اللي هو خد زي ختم النسر يعني. اي نعم. اه. وقال اعط هذا ابا عبدالله وقل له يحكم في الناس بالكتاب والسنة. الله اكبر - 00:01:19

فلما ذهب هذا التلميذ الى سفيان وعرض عليه كلام الخليفة قال له يا ناعس اتصدق ما يقولون والله ما اخشى اهانتهم اخا اكرام. اه ولكن اخشى اكرامهم فلا ارى منكرهم منكرا. ايوة - 00:01:32

ويموت سفيان الثوري يشوف لما كان هربان كان هربان من الخليفة يعني رأسه كانت في حجر يحيى بن سعيد القطان. اي نعم. ورجله كانت رأسه في حجر عبدالرحمن المهدي ورجله كانت في آآ - 00:01:49

سفيان سعيد قطان. نعم. واخد بالك ازاي؟ نعم. ويقول لما دخل عليه المرحوم ابن عبدالعزيز يقول له يا ابا عبدالله اتخشى ذنوبك؟ فتناول من على الارض وقال لذنوبي اهون علي من هذه انما اخشى سوء الخاتمة. لا اله الا الله. ثم قرأ قوله تعالى وبدا له من الله ما لم يكونوا يحتسبون - 00:02:05

فالشاب يقرأ هذا يرزقنا حسن الخاتمة. يا رب. يا رب. اللهم اكرمنا. فيسخن الشاب عايز يبقى زي سفيان. انا عايز اقول له سفيان ما نقل عنه هذا الا بعد ما صار سفيان. سنين طويلة. سنين طويلة من المجاهدة من العلم من الزهد من العبادة من التقوى - 00:02:25

فانا انظر دايما الى البدايات. هم ينظرون الى النهايات يحاول يقلد وليس عنده منة وليس عنده عزم. وهذه المقصر في الواجبات. فيريد ان يفعل المستحبات كما فعل هؤلاء الرعيل. فيسقط - 00:02:42

فانا عايز اقول له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. لما رأى حبلا مربوطا بين ساريتين. قال حبل من هذا قالوا حبل زينب اه ماذا تفعل به زينب؟ قال اذا فطرت من قيام الليل القت نفسها على الحبل حتى تواصل. فقال حلوه ان الله لا يمل حتى تملوا - 00:02:56

النهاردة مع دعوتنا الى الشباب ان يكونوا من العباد الزاهدين لكن يربى على نفسه بمعنى ان هو اذا اتخذ لنفسه وردا احنا بنقول يعني عشان بس قصة السيدة زينب رضي الله عنها الواحد والله بيتصور نفسه امام - 00:03:15

يعني هي بتقف لحد ما مش قادرة رجليها تشيلها تتعلق في حد. اه. فاحنا بنقول للشاب لما لما تفطر نام. يعني لما اه. اه. يصلي احدكم نشاطه فاذا فتر فلينظر. لكن ما ينامش - 00:03:30

نعم. نعم. لأ ما طاء صحيح. ما انا عشان كده بقول ايه ؟ باقول احد اسباب الفتور انه لما بينظر الى المراتب العلية وليس عنده الملكة وليس عنده من الجد والاجتهاد - 00:03:46

لأ ما انا عايز اقول ايه هو بيقول عالجت لو تدرجت قيام الليل عشرين سنة سنة عشرين سنة عالجت قيام الليل سنة واستمتعت به عشرين سنة هذا محفوظي. ماشي. هذا هذا محفوظ. قيام الليل عشرين سنة ثم تمتعت به عشرين سنة. اه. ماشي الحال. ده نفسه طويل. فانا عايز اقول - 00:04:01

لان انا يعني لن اتكلم لهذا الكلام ان بيأتي الشباب يقولون لي هذا احنا بنقرأ انت بتوصينا. ان احنا نقرأ في تراجم العلماء. كما قال ابو حنيفة رحمه الله سير القوم احب الي من كثير من الفقه - 00:04:22

ليه؟ لان فيها التربية. صحيح. فهو الحقيقة لما بيقرأ للعلماء انما قرأ العلماء بعدما صاروا علماء واستووا. خلاص؟ فبيحاول يدخل انا بقول له ايه؟ اربح على نفسك ارجع لتحت شوية نفسك هيطول - 00:04:37

وهتقدر تقف. يعني ارجع وراء شوية. في الالتزام لا لا لا. مراتب الالتزام. بتعمل ايه؟ اصل احنا عايزين نقول اهو لما اقول له ارجع لورا شوية خلينا نقول ان تطور الالتزام على عشرة مراحل - 00:04:51

على عشر مراحل. خلاص؟ هو وصل للمرحلة رقم سبعة وشغال مع ان المراحل الاولى اللي قبل كده التي يستطيع ان يفعلها. هو مضيع تركها تركها. انا بقول له ارجع مش بقول له كسل. لما باقول له ارجع مش اخرج عن الالتزام - 00:05:05

بالكلية لأ بقول له خذ اول درجة من درجات الالتزام. هو اللي بيقول التدرج يعني يصلي في كل ليلة الاول ركعتين قبل الفجر. جميل. وبعد كده اخليهم اربعة وبعد كده سبعة. ماشي - 00:05:21

انا انا بقول ايه؟ يحافظ على العدد ويقلل القراءة اذا فطر. ما فيش مانع حداشر حداشر ركعة ان شاء الله يقرأ بايتين في الركعة. الم نشرح. خلاص؟ اذا وجد من نفسه - 00:05:31

فيه نشاطا يزود. لكن الاشكال بيعمل ايه انه يصلي كثير جدا وبعدين يفطر فلا يصلي اصلا انا بقول له حافز على العدد حافظ على حداشر ركعة واقرأ في كل ركعة في حال الفتور بايتين - 00:05:41

اذا وجدت اذا وجدت نشاطا. كلما نشطت فزدت. اه. جزاك الله خيرا يا شيخنا. اي نعم - 00:05:59